

شرح الورقات في أصول الفقه- عماد السواعير. الدرس الأول

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 - اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد ايها الاحبة الكرام ارجو بكم في هذا المجلس الاول من مجالس شرح متن الورقات لابي المعالي الجوني - 00:00:23 -

رحمه الله تعالى في اصول الفقه. وبين يدي هذا المجلس ايها الاحبة يا طلبة العلم. اذكر نفسي واياكم بشرف العلم وفضله وما اعده الله سبحانه وتعالى لاهلته. اعلم يا طالب العلم - 00:00:48 -

ان شرف العلم عظيم. وان رب العزة والجلال امتدح حاملي العلم. ونعتهم بوصف عجيبة. والنبي صلى الله عليه وسلم ندب الى طلب العلم وحث الناس على الاقبال عليه. يا طالب العلم الا تريده ان يكون لك - 00:01:06 - لك حظ من قول الله سبحانه وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي قلب يا كرام يزهد بهذا الفضل العظيم؟ بفضل يقول ربنا سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا - 00:01:26 -

يعلم لا ورب العزة والجلال. ان العبد الذي يعلم يعلم العلم الحقيقي الذي سنقف عنده قليلا. اقول ان العبد الذي يعلم لا يستوي مع العبد الذي لا يعلم. وكيف يستويان والعبد الذي يعلم العلم الشرعي الذي يورثه خشية - 00:01:45 -

وتعظيمها وآياتها واقبالا على الله سبحانه وتعالى. فيزداد عمله ويزداد تقربه من ربه جل وعلا. ايستوي مع قلب غافل ساه لاه. غارق في بحر الشهوات والشهوات اما انه معرض عن الله سبحانه وتعالى بالكلية. واما انه يعبد الله على جهل وعلى تقدير وعلى بدع وانحراف - 00:02:05 -

وطلالات نسأل الله السلامه والعاافية. اقول يا طلبة العلم الله سبحانه وتعالى امتدح حملة العلم فقال ارفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. الا تحب يا طالب العلم ان يرفعك الله سبحانه درجات - 00:02:32 -

درجات درجات واي درجات يا كرام؟ درجات في الآخرة درجات في جنات النعيم. درجات توصلك باذن الله جل وعلا. مع الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اقول ايها الاحبة الكرام ومع درجات الآخرة اعلم يا عبد الله ان طلبك للعلم - 00:02:52 -

سيجعل لك رفعة في الدنيا تباعا. ينبغي الا يكون الواحد منا في نيته ان يرتفع في الدنيا. ولكن اقول العبد الذي يطلب العلم ويصدق عليه انه من اهل العلم وطلبته فانه - 00:03:18 -

عبد سيرتفع في الدنيا قبل الآخرة. اما في حياته واما بعد موته. يا طالب العلم اغفلت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ندب الى طلب العلم في حديث عظيم جليل فبين ان هذا السبيل وهذا الطريق - 00:03:35 -

هذا الطريق الذي انت سائر اليه الان. ومقبل عليه الان. قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان العالم - 00:03:54 -

طلب العلم يستغفر له كل شيء وان الملائكة الكرام تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع هذا سوق الآخرة. اقولها لكم وبكل صراحة. هذا سوق الآخرة الذي زهد فيه الناس - 00:04:14 -

زهدوا عن امر يوصلهم الى الله جل وعلا. اقول ايها الاحبة عطفا على امر كنا دانما نذكر به. وهو من الذي ينبغي على الواحد منا ان يطلبـه. وما هو العلم الشرعي؟ وما هو مفهوم العلم الحقيقـي؟ الذي ينبغي ان تعقد قلبك - 00:04:35

عليـه بين يديـ هذا المجلس وفيـ كل مجلسـ اقولـ العلمـ هوـ معرفـةـ الـهـىـ بـدـلـيلـ. مـعـرـفـةـ الـهـىـ بـدـلـيلـ الـذـيـ يـورـثـ الخـشـيـةـ. فالـعلمـ يـاـ عبدـ اللهـ الـذـيـ لـاـ يـورـثـ خـشـيـةـ للـهـ جـلـ وـعـلاـ - 00:04:55

علمـ لـاـ يـسمـىـ عـلـمـاـ صـحـيـحاـ فـيـ مـيـزـانـ الشـرـعـ. فـلـقـدـ قـالـ سـبـحـانـهـ اـنـمـاـ يـخـشـيـ اللـهـ مـنـ عـبـادـهـ عـلـمـاءـ اـقـولـ يـاـ طـلـبـةـ عـلـمـ مـخـتـصـراـ وـلـنـ اـطـيلـ. دـلـيـلـ الـخـشـيـةـ وـدـلـيـلـ اـنـ عـلـمـ الـذـيـ تـطـلـبـهـ عـلـمـ نـافـعـ - 00:05:15

هـوـ اـنـ يـزـدـادـ مـقـدـارـ عـبـادـاتـكـ وـتـعـظـيمـكـ وـاقـبـالـكـ عـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ. بـقـدـرـ ماـ يـزـدـادـ عـلـمـ بـقـدـرـ ماـ تـجـدـ بـكـ الـذـيـ يـكـونـ ضـائـعـاـ وـتـائـهـاـ عـنـكـ. وـبـقـدـرـ ماـ تـزـدـادـ عـبـادـاتـكـ وـاقـبـالـكـ وـطـاعـاتـكـ - 00:05:35

تعلـقـ قـلـبـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـقـولـ اـخـيـ الـحـبـيـبـ اـذـاـ كـنـتـ تـقـرأـ اوـ تـسـمـعـ اوـ تـحـضـرـ مـجـالـسـ عـلـمـ وـلـكـ هـذـهـ فـيـ المـجـالـسـ وـهـذـهـ المـعـلـومـاتـ لـاـ يـزـدـادـ قـلـبـكـ. وـلـاـ تـزـدـادـ جـوـارـحـكـ قـرـبـاـ عـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ - 00:05:55

فـاحـسـنـ اللـهـ عـزـاءـكـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـ هـذـاـ طـرـيقـ مـبـارـكـ. وـهـذـاـ اـمـرـ عـظـيمـ وـلـمـ يـكـنـ عـظـيمـاـ الاـ لـانـهـ يـوـصـلـهـ اـلـىـ عـظـيمـ وـدـائـمـاـ اـقـولـ يـاـ كـرـامـ بـقـدـرـ ماـ يـزـدـادـ عـلـمـ النـتـيـجـةـ الطـبـيـعـةـ اـيـهـ الـاحـبـةـ بـقـدـرـ ماـ تـزـدـادـ الـخـشـيـةـ - 00:06:15

والـقـرـبـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـكـ هـذـاـ يـاـ كـرـامـ لـاـ يـتـحـصـلـ الاـ بـأـمـرـ لـاـ يـنـفـكـ عـنـ العـبـدـ وـهـوـ اـنـ يـكـونـ عـلـمـهـ خـالـصـاـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـاـ طـلـبـةـ عـلـمـ يـاـ طـلـبـةـ عـلـمـ يـاـ مـعـاـشـرـ الـمـسـلـمـينـ لـابـدـ اـنـ نـجـاهـدـ الـنـيـاتـ حـتـىـ تـكـوـنـ الـنـيـاتـ خـالـصـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـاـنـ - 00:06:38

الـنـيـةـ تـتـقـلـبـ وـالـنـيـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ جـهـادـ عـظـيمـ. لـاـنـهـ تـتـقـلـبـ فـقـدـ يـدـخـلـ عـلـيـكـ الشـيـطـانـ. وـيـزـيـنـ لـكـ الـبـاطـلـ فـيـجـعـلـكـ مـمـنـ تـبـتـغـيـ وـيـبـتـغـيـ بـعـلـمـهـ الشـهـرـةـ وـابـنـ اـدـهـ يـقـولـ مـاـ صـدـقـ اللـهـ عـبـدـ اـرـادـ بـعـلـمـهـ شـيـءـ - 00:07:05

وـيـجـعـلـ يـجـعـلـكـ تـعـقـدـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ هـوـ سـبـيلـ لـاـ غـرـاـضـ وـتـحـقـيقـ مـصـالـحـ دـنـيـوـيـةـ فـانـيـةـ. هـذـاـ كـلـهـ يـاـ كـرـامـ يـنـافـيـ وـاعـلـمـ اـيـهـ الـمـوـفـقـ اـنـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـالـلـ هـوـ اـغـنـىـ الشـرـكـاءـ عـنـ الشـرـكـ - 00:07:26

فـلـنـ يـقـبـلـ عـلـمـاـ اـشـرـكـتـ فـيـهـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـوـاـهـ. وـاقـبـحـ بـاـمـرـ اـقـبـحـ بـاـمـرـ اـتـيـتـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ وـقـدـ اـشـرـكـتـ فـيـهـ مـعـهـ غـيرـهـ وـهـذـاـ اـمـرـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ اـلـاـ لـلـهـ خـالـصـاـ. اـلـاـ وـهـوـ عـلـمـ - 00:07:48

الـعـلـمـ بـهـ تـتـوـصـلـ إـلـىـ اللـهـ. بـهـ تـتـعـرـفـ عـلـىـ اـسـمـاءـ اللـهـ. عـلـىـ صـفـاتـ اللـهـ. بـهـ عـلـقـ قـلـبـكـ بـالـاـخـرـةـ بـالـعـلـمـ تـنـجـوـ بـيـنـ يـدـيـ رـبـكـ. فـكـيـفـ بـهـذـاـ اـمـرـ لـمـ تـصـرـفـ لـغـيـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ؟ اـمـرـ الـذـيـ - 00:08:08

لـاـ يـقـبـلـ الشـرـكـ اـبـداـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـغـنـىـ الشـرـكـاءـ عـنـ الشـرـكـ وـطـالـبـ عـلـمـ اـقـولـ فـضـلـاـ عـنـ غـيرـهـ هـوـ اـكـثـرـ وـاـحـدـ يـنـبـغـيـ اـنـ الـنـيـةـ لـاـنـهـ يـاـ اـحـبـةـ بـقـدـرـ مـاـ يـزـدـادـ عـلـمـ بـقـدـرـ مـاـ يـرـتـفـعـ اـلـاـنـسـانـ - 00:08:28

لـذـاـ يـحـتـاجـ اـنـ يـجـاهـدـ نـيـتـهـ اـكـثـرـ وـاـكـثـرـ وـالـذـيـ يـقـرـأـ وـيـتـأـمـلـ وـيـنـظـرـ فـيـ اـخـبـارـ السـلـفـ وـتـرـاجـمـهـ كـيـفـ كـانـ الـوـاحـدـ يـجـاهـدـ نـفـسـهـ اـقـولـ يـجـاهـدـ نـفـسـهـ اـكـثـرـ وـاـكـثـرـ كـلـمـاـ اـزـدـادـ وـارـتـفـعـ عـلـمـاـ كـلـمـاـ اـحـتـاجـ النـاسـ اـلـيـهـ اـكـثـرـ. وـكـلـمـاـ اـقـبـلـ النـاسـ عـلـيـهـ اـكـثـرـ وـكـلـمـاـ عـلـمـ مـنـ عـلـمـ اـكـثـرـ زـادـتـ نـيـتـهـ وـجـهـادـ - 00:08:52

لـاـنـ الـرـيـاءـ وـشـيـطـانـ الـرـيـاءـ يـكـبـرـ. لـمـ تـرـىـ النـاسـ يـتـبـعـونـكـ. لـمـ تـرـىـ النـاسـ يـسـتـمـعـونـ اـلـيـكـ. لـمـ تـرـىـ النـاسـ يـحـتـاجـونـ اـلـىـ فـتـاوـيـكـ هـذـاـ يـاـ كـرـامـ اـقـولـ سـبـيلـ قـدـ يـوـقـعـكـ فـيـ الـرـيـاءـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ. لـذـاـ لـابـدـ مـنـ مـجـاهـدـةـ - 00:09:21

الـنـيـةـ وـاقـولـ لـكـ هـمـسـةـ اـخـيـ الـحـبـيـبـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـلـمـعـ اـنـكـ نـيـةـ صـادـقـةـ لـلـهـ جـلـ وـعـلاـ اـكـثـرـ مـنـ طـاعـاتـ اللـهـ وـعـبـادـهـ فـيـ السـرـ. وـاـيـاـكـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ مـعـاـشـرـ الـمـقـصـرـينـ - 00:09:41

الـذـينـ اـهـمـلـوـ نـظـرـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـيـهـمـ فـيـ السـرـ فـتـكـوـنـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ الجـوزـيـ فـيـ صـيدـ الـخـاطـرـ ذـكـرـتـهـ لـكـمـ عـدـةـ مـرـاتـ. قـالـ وـلـقـدـ رـأـيـتـ اـقـوـاماـ مـنـ الـمـنـتـسـبـيـنـ اـلـىـ عـلـمـ مـمـنـ اـهـمـلـوـ نـظـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـيـهـمـ فـيـ الـخـلـوـاتـ فـيـ السـرـ - 00:10:03

يـقـولـ اـبـنـ الجـوزـيـ فـمـحـيـ مـحـاسـنـ ذـكـرـهـمـ فـلـاـ قـلـبـ يـحـنـ اـلـيـهـمـ. وـلـاـ اـذـنـ تـشـتـاقـ اـلـىـ سـمـاعـهـمـ. فـصـارـوـاـ مـوـجـودـيـنـ كـالـمـعـدـوـمـيـنـ الـعـلـةـ

والسبب انهم اهملوا نظر الله سبحانه وتعالى ومراقبته لهم في السر. لذا اقول اخواني السر - [00:10:28](#)

صورة لالخلاص السر صورة لمقدار اخلاصك حتى قال الاول اذا رأيت نفسك تصلي قائما في المسجد وعلى كرسي في بيتك فانهم [النية ما الذي جعلك تقوم في مسجد وجعلك تجلس في غير مسجد - 00:10:51](#)

لما تولى وغاب الذي تراقبه باعمالك وجوارحك وعباداتك. اختللت صورة العمل وطبيعته. اذا اقول يا طلبة العلم جاهدوا نياتكم. [واجعلوا دليل صدق النية كثرة العمل. كثرة العمل وكثرة الاقبال على الله - 00:11:14](#)

سبحانه وتعالى واعلموا يا كرام ان العبد العامل باذن الله جل وعلا هذا عبد نحسبه من المخلصين والعبد الذي لا يعمل يعلم ولا يعمل [عبد اصحاب الرياء في مقتل نسأل الله السلامة والعافية. اذا رب العزة والجلال ذم الذين يعلمون ولا يعملون - 00:11:34](#)

نعلم نعلم فضل واجر تكبيرة الاحرام ونفرط فيها. نعلم اجر قراءة القرآن والواحد يجاهد نفسه اسبوعا كاملا لقراءة الكهف ولعله لا [يتمها نعلم اوامر الله والاجور المترتبة على السنن والرواتب. وتجد الواحد منا يقصر في حقها. نعلم عظيم اجر قيام الليل. وترى الواحد - 00:11:59](#)

منا ينام كما ينام غيره من الغافلين. نسأل الله السلامة والعافية. اقول ايها الاحبة اكثروا من العمل. وبمقدار لا يزداد علمك بمقدار ما [تزداد خشيتك. وبمقدار ازيد ايات الخشية لا بد ان يرى صاحبها وان يرافقها ماذا - 00:12:30](#)

العمل العمل قلت لكم رب العزة والجلال قال كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تعلمون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تعلمون. اسأل [الله العظيم ان يصلح قلوبنا. وان يخلص نياتنا له سبحانه. فتكون هذه المجالس ايها - 00:12:50](#)

احبة شاهدة لنا بين يدي ربنا. لا شاهدة علينا. نسأل الله سبحانه والخلاص في القول والعمل. انهولي ذلك وال قادر ثمانى اقول ايها الاحبة [مجلسنا هذا كما قد سمعتم قد عقدنا لقراءة متن الورقات - 00:13:12](#)

ذلك المتن الذي صنفه مؤلفه في اصول الفقه وقلنا ايها الاحبة نحن في هذه الدورة المباركة التي قطعنا فيها شوطا كبيرا بحمد الله [ومنته و توفيقه. نسير في منهجة علمية كفيلة بان طالب العلم اذا ضبطها - 00:13:34](#)

واتقنها يتخرج طالب علم مأصل يستطيع ان يستوي على قدمي قدميه في بحر العين اقول ايها الاحبة مؤلف هذا المتن كما لا يخفى [على شريف علمكم المعالي عبد الملك الجوني. الجوني نسبة الى جوين. مدينة في نيسابور - 00:13:57](#)

هذا الرجل ايها الاحبة كان ااما عالما فقيها من فقهاء بل من كبار فقهاء الشافعية في زمانه من وفيات القرن الخامس الهجري. كما [ترون عنكم ايها الاحبة توفي سنة ثمان وسبعين واربعين للهجرة. هذا الرجل ايها الاحبة - 00:14:26](#)

لن افيض في ذكر ترجمته فقط اقف على امر لا ينبغي ان نفوته وهو ان هذا الرجل كان في نشأته على عقيدة اهل الكلام من الاشاعرة او الماتوريدية الا ان رب العزة والجلال امتن عليه في اواخر حياته. فعاد الى مذهب السلف. نقل ذلك عنه ابن تيمية - [00:14:52](#)

في مواضع كثيرة والذهبي في السير حيث قال لما حضرته الوفاة اشهد من كان عنده بأنه على عقيدة سلف هذه الامة. وانه يتبرأ الى [الله سبحانه وتعالى من مقالة اهل الكلام - 00:15:19](#)

وهذه ايها الاحبة اقول همسة لك يا طالب العلم تحمد الله سبحانه وتعالى انك على عقيدة اهل السنة والجماعة. ولكن سل الله سبحانه [ان يثبتك على هذه العقيدة فان قلوب العباد تتقلب - 00:15:38](#)

ولا تدرى بما يختم لك؟ نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحيينا على عقيدة اهل السنة والجماعة. وان يميتنا عليها انهولي [ذلك وال قادر عليه. اقول ايها الاحبة هذا المتن - 00:15:56](#)

صنفه مؤلفه في علم اصول الفقه. ذاك العلم الذي اعرض عنه طلبة العلم. بل اقول طلبة العلم في زماننا الا من رحم الله اعرضوا عن [الفقه وعن اصول الفقه وصار الواحد منهم ايها الاحبة يردد اقوالا وفتاوی لا يضبطها ولا يعرف ادلتها ولا يفرق - 00:16:12](#)

بين هذه ادلتي بين مراتبها. فضلا عن المسائل المتعلقة بهذه الدليلة. من عام وخاص ومطلق ومقيد وناسخ ومنسوخ الى غير ذلك من [المباحث التي سنمر عليها باذن الله جل وعلا مروا متوسطا - 00:16:37](#)

ايجاز مخل ولا تطويل ممل بحول الله وقوته. اقول اعلم يا طالب العلم كما سنقرأ وستسمعني. هذا المتن في اصول الفقه واصول

الفقه علم يبحث في الدلالة الفقهية الكلية للفقه وكيفية الاستفادة منها كما - 00:16:57

سيأتي ذلك بيان ذلك عند تعريف المؤلف. لذا هذا العلم مهم جداً. لا يحصل بفقيره ان يقبل على الفقه وهو يجهل اصول الفقه نقول ايها الاحبة من المسائل التي اذكرها على عجلة ان هذا العلم يراني تعرض الى موجة عارمة - 00:17:17

من مقالات اهل الكلام تتأثر علم اصول الفقه بكلام المتكلمين كثيراً. بل دخل فيه المنطق والفلسفة وغير ذلك حتى هيأ الله سبحانه وتعالى قدি�ماً غير واحد من العلماء الذين هذبوا هذا العلم ونقوه ونحوه - 00:17:41

عنده مقال اهل الكلام وجعلوه غضا طريا صافيا. مقتضيا على كلام اسلافنا. منهم العلامة ابو حامد الاستراطي ومن اشهرهم شيخ الاسلام ابن تيمية الحراني وابن القيم ومن المتأخرین الامین الشنقيطي صاحب الاضواء والشاطری - 00:18:04

قبل ذلك، هؤلاء كان لهم جهود جبارة في اخراج علم اصول الفقه نقىاً بعيداً عن الفلسفة ومقالات الكلام انطق وغير ذلك من العلوم العقلية التي تتبع قارئها، لذا هذا العلم اهلاً لاحمية من يقدم عليه قلة، ومن ينظر في المحتوى - 00:18:24

مطولات لعله لا يفهم منها شيئاً لما شابه من دخول كلام أهل الكلام. وأهل المنطق والفلسفة من المتكلمين أخوانى حفظكم الله في قراءة لهذا المتن وسيكون تعليقنا على المتن مباشره ايها الاحبة نبين ما يحتاج الى بيان وما يحتاج - [00:18:44](#)
الى توضيح احياناً سنستطرد واحياناً يعني لعلنا لا نزيد على كلام المؤلف شيئاً. وما ذاك الا حتى نضمن ختمة وانهاء هذا المتن في مدة باذن الله جل وعلا قد لا تزيد على شهر واسبوع بحول الواحد الاحمد. نعم - [00:19:06](#)

شيخ رامي بعد اذن الشيخ سالم. جعلك للفوائد. الداء والدواء ان شاء الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال البخاري
د. حمّه الله سُمِّ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هذه تشتمنا علٰى معرفة اصوله من اصولها الشّرقى.. نعم. فـ النسخة - 00:19:26

المقروءة باسناد على الجويني الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين قال وبعد فهذه ورقات بلا
اجر انا احب ان تصحح اخوانني في نسخكم حفظكم الله لان العلماء يقولون من ضبط العلم ان يضبط الانسان المحسن الذي يقرأ عليه -

00:20:05

يقرأ على متن مصحح مقوء على شيخ. ويأحبذا ان يكون هذا المتن باسناده الى الى مؤلفه. فقال فهذه ورقات نعم نعم اكمل اكمل وذلك مؤلف من جزئين نقطتين. نعم. احد احدهما اصولي. والآخر -00:20:26

ما اتنا على غيره معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. نعم. نقول حفظكم الله مستعينين بالله جل وعلا على شرح كلام المؤلف. قال وبعد بعد ان بدأ بالحمد لله والصلوة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:52](#)

00:21:19

كلمة ورقات ايها الاحبة فيها اشارة من المؤلف الى ان هذه المعلومات التي سيدكرها قليلة في حجمها ورقات ليست يعني اوراق كثيرة وانما سماها ورقات، واقوا، اخوان، من الفهائد التي نستفادها من: كلمة ورقات ا: هذا المتن - 49:21:00

سمى بمتن ورقات. من هذه الكلمة التي قالها المؤلف. فلما قال بهذه ورقات اشتق منها اسم هذا المسجد. قال تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه. قال وهو مؤلف اي اصول الفقه - 00:22:11

اصول الفقه يقول مؤلف من جزئين الامام الجوینی اخوانی حفظکم الله يريد ان يعرف لنا اصول الفقه باعتبار انه مكون من من
كلمة اصول و الكلمة فقه من كلمة اصول وكلمة فقه. قال الاصول والآخر الفقه الاصل ما هو؟ عرفه بقوله -
00:22:31

لغة. اكتبوا

الاصطلاح له عدة اطلاقات ويطلق به اخواني اولا القاعدة المستمرة - 00:23:01

معنى قوله او قوله الاصل اي القاعدة المستمرة. هذا الاطلاق الاول. والاطلاق الثاني لكلمة الاصل في الشعراخوانى - ٠٠:٢٣:٣٤

المعنى الثاني لها الدليل الدليل لما اقول للمشائخ اقول لهم الاصل في حرفي حرمة الربا قوله احل الله البيع وحرم الربا. ما معنى قوله الاصل الدليل. الدليل. فتطلع كلمة الاصل - 00:23:57

ومعناها الدليل. الاصل الدليل وايضا اخوانى من اطلاقاتها ما يقاس عليه ما يقاس عليه. عندنا يا رامي في القياس اصل وفرع. فالفرع يقاس على على الاصل. فالفرع يقاس قال انا الاصل - 00:24:16

وتستخدم كلمة الاصل في مبحث القياس للدلالة على ما يقاس عليه للدلالة على ما يقاس عليه ثم استطرد المؤلف. فماذا قال اخوانى؟ قال والفرع والفرع ما ما يبني عليه غيره. قوله الفرع ما يبني عليه غير غيره. هذا اخوانى استطراد لما تكلم وعرف لنا - 00:24:42

اصل جاءنا بتعريف ايش؟ الفرع. جاءنا بتعريف الفرع. نعم. وما يبني على غيره. ما يبني على غيره. نعم ثم قال والفقه اقرأ يا رامي الفقه اخوانى حفظكم الله ما هو الفقه؟ معرفة الاحكام - 00:25:11

وسنأتي على تفصيل الاحكام الشرعية بعد قليل. قال التي طريقها الاجتهاد يا اخوة الاحكام نوعان سينأتي ذكرهما بعد قليل. تعبدية او تكليفية تسمى ووضعية. لكن الذي يهمني هنا هو قوله يا رامي التي - 00:25:39

طريقها الاجتهاد. الاحكام اخوانى حفظكم الله احكام الدين لها طريقان. اكتبوا حفظكم الله احكام ظنية واحكام قطعية احكام ظنية واحكام قطعية الاجتهاد يكون في اي شيء في الاحكام الظنية. اما الاحكام القطعية يمثلون عليها مثل مسائل الاعتقاد. هذى احكام قطعية - 00:26:05

وان كان كتب الفقه اليوم يا رامي تتناولها. تتكلم عن بعض المسائل العقدية لكن نقول على تعريفهم ان الاجتهاد يتعلق بالمسائل الظنية. لأن المسألة القطعية هل يوجد فيها لا مجال للاجتهاد. لا لا مجال للاجتهاد فيها. اذا اقول اخوانى حفظكم الله لاحظوا الان عرف لنا اصول الفقه - 00:26:37

او باعتبار ما تألف منه. قال مؤلف من جزئين من كلمة اصول ومن كلمة فقه. من كلمة اصول ومن كلمة فقه ثم عرف لنا الاصل وعرض لنا الفقه الى الان لم يذكر لنا تعريف اصول الفقه اصطلاحه سيدركه لكن هو يفك الكلمات - 00:27:05

فقال لك ما هو الفقه الفقه معرفة الاحكام الشرعية. اي احكام اخوانى التي طريقها الاجتهاد وهي المسائل الظنية. نعم. نقول اخوانى حفظكم الله مسألة قبل ان نلتج الى الاحكام. اعلم يا طالب العلم ان اصول الفقه علم نظر - 00:27:25

والذى يصعبه مثل النحو. قلة الامثلة. فلو كان هذا العلم غنيا بالامثلة سيفهم الطالب اكثر واقترن اقربا اكتفى في هذا في في فهم هذا الفن وهذا الذي سنجتهد قدر المستطاع اخوانى حفظكم الله في دراسته. لو تكتبوا تكرما اخوانى - 00:27:46

ما هي موضوعات اصول الفقه يعني ما الاشياء التي تتوقعون ان ندرسها في اصول الفقه؟ نقول اخوانى الموضوعات سنذكر منها خمسة الاحكام الشرعية الاحكام الشرعية. وسنأتي عليها بعد قليل الثاني الادلة الاصولى يبحث في الادلة قرآن كتاب سنة اجماع قياس استصحاب الاصل - 00:28:06

ذلك من المسألة التي سنذكرها بتفصيل في هذا المتن ويبحث رقم ثلاثة في دلالات الالفاظ عام خاص مطلق قيد مجاز حقيقة عرف الى اخره من المباحث التي سنتحدث عنها وايضا اخوانى حفظكم الله الاصول يدرس الاجتهاد والتقليد. الاجتهاد والتقليد متى؟ يجوز لك ان تجتهد متى يجوز لك - 00:28:34

لا يجوز لك ان تقلد وهكذا. وهذا كله سمنر عليه باذن الله تعالى ويدرس ايضا التعارض والترجيح. وهذه مسائل مهمة جدا اخوانى. كثير من الناس اليوم زلل وخطأ في فتواه - 00:29:00

قلة بضاعته من ايش؟ من اصول الفقه لا يحسن الجمع بين الادلة. ولا ترتيب الادلة لانه لا يعرف شيء في اصول الفقه لا يعرف العامة والخاص المطلق والمقييد. نقول اخوانى حفظكم الله هذه المباحث هي التي سندرسها بحول الله وقوته في هذا في هذا - 00:29:18 في المتن بشيء ان شاء الله من التفصيل كما قلنا غير المعلم والبعيد عن الایجاز المخل نعم الان ناكل استفرد لما قال الاحكام الشرعية ناسب ان يذكر لنا ما هي الاحكام الشرعية - 00:29:40

الاحكام اخوانى حفظكم الله اقرأ يا رامي والاحكام الشرعية سبعة. نعم. الواجب والمدعوم والمكروه والصحيح المؤلف رحمة الله يا طلبة العلم لو تنبهوا هنا دمج بينك بين الحكم التكليفي والحكم الوضعي - [00:29:59](#)

اكتبوا اخوانى تكرما لا امر الاحكام الشرعية نوعان احكام تكليفية وتعريفها اخوانى لو تكتب تعريفها تعريف الاحكام التكليفية التي ابن تيمية يرامي مرتضى هذه التسمية. قال احكام تعبدية قال كلمة - [00:30:25](#)

التكلفة اللي جاءت من كلام الاشعة لكن نقول اخوانى حفظكم الله الاحكام التكليفية ما دل عليه خطاب الشرع من طلب فعل ما دل عليه خطاب الشرع من طلب فعل او ترك او تخير - [00:30:48](#)

طلب ترك تخير وسنفصلها الان بانواعها الخمسة تكليفية هذا تعريف الشيخ غسان الاحكام التكليفية. قلنا لو تضوها بين قوسين التعبدية التعبدية والنوع الثاني اخوانى حفظكم الله فعل او ترك او تخير - [00:31:12](#)

وهذى كلها سنفصلها لما تحدث عن انواع الاحكام التكليفية الخمسة ثم نقول اخوانى حفظكم الله النوع الثاني حفظكم الله الحكم او الاحكام الوضعية. الاحكام الوضعية وهي ما دل عليه خطاب الشرع - [00:31:45](#)

ما دل عليه خطاب الشرع من اسباب وشروط ومانع يترب على صحة وفساد. صحة وفساد يمثل اخوانى. حكم التكليف ما دل عليه خطاب الشرع من طلب فعل او تركه او تخير. مثل ماذ؟ اقيموا - [00:32:12](#)

لكن لو قال جاءني هاشم فقال لي فلان صلى ولم يركع. الحكم الذي ساطلقه على هذه الصلاة سيكون حكما ماذ؟ ساقول له؟ صلاة باطلة او اعد صلاتك. او جاءني رامي فقال - [00:32:54](#)

افطرت وانا مريض في نهار رمضان هذه مسألة اليس كذلك؟ حكم شرعى اليس كذلك اخوانى؟ الان الحكم الذي سينزل على هذه المسألة ماذ؟ سيكون معنى ابا فايز؟ تكليفي او حكم حكم والله ساقول قضاء - [00:33:17](#)

قول له قضاء او اعادة او غير ذلك. وهذا سيأتي تفصيله اكثر واكثر لما ذكرنا نأخذ هذه الانواع واحدا واحدا. اقول اخوانى حفظكم الله اذا لما تحدث ابا احمد اسئلتك اقول لك الوضوء شرط للصلوة. هذا حكم تكليفي او حكم وضعى وضعى - [00:33:37](#)

لانه يتعلق بايش؟ بشرط وجود الحيض يمنع المرأة من الصلاة. هذا حكم ايش؟ حكم وضعى. لانه فيه مواهب. مواني. وهكذا اخوانى وهكذا اقول حفظكم الله قال الجوييني يراني قال سبعة لم يذكر اخوانى ذكر الخمسة التكليفية التي سذكرها بعد قليل. اما الوضعية اقتصر على - [00:33:58](#)

صحيح والباطل. قال غيره لا هي اكثر من ذلك. اهمها السبب والشرط والمانع. قالوا اهم الاحكام من وضعية سبب وشرط ومانع لكن اخوانى قالوا يترب عليها الصحة والفساد او البطلان - [00:34:31](#)

وسنفصل اكثر واكثر باذن الله جل وعلا. الان يا طلبة العلم لو تركزوا معنا في المتن سيذكر لنا يا شيخ فايز الاحكام التكليفية سيعدد لك الاحكام التكليفية ويعرفها. سيعدد لنا الاحكام التكليفية وسيعرفها لذا اخوانى حفظكم الله - [00:34:49](#)

نعم دلوقتي ما يثاب على فعله عندك عفوك عند كلمة الواجب اكتبوا له تكرما اخوانى كلمة الواجب اكتبوا الاحكام التكليفية بين قوسين سميناها ايش؟ التعبدية المصنف اخوانى وانتبهوا يا طلبة العلم عرف لنا او ذكر لنا هذه الانواع انواع الاحكام وعرفها باعتبار تعلقها - [00:35:12](#)

العبد باعتبار الثمرة وبعضهم يعرفها باعتبار حدها. سنقرأ تعريفه الذي باعتبار الثمرة. ونعرفها باعتبار حدها. الاحكام يا طالب العلم الشرعية خمسة الاحكام التكليفية طبعا. التي يعني يخاطب بها العبد. قلنا ما دل عليه الخطاب الشرعي. الاول الواجب نعم يا رامي - [00:35:48](#)

الواجب ما يحتاج على فعله ويعاقب على فعله. تكتب اخوانى تكرما هذا التعريف هو من حيث الثمرة قال ما يساب فاعله ويعاقب هذا ثمرة الفعل الامر الحكم. اكتب اخوانى تعريفه تعريف الواجب - [00:36:17](#)

قال ما امر بفعله على سبيل الوجوب. ماذا تعريف الواجب ما هو الواجب؟ تعريفه يرى من؟ ما امرت بفعله على سبيل الوجوب. صيام الصلاة غير ذلك من الافعال التي اوجبها الشارع في حق المكلف. نقول اخوانى حفظكم الله - [00:36:39](#)

المؤلف ماذا قال؟ قال ما يثاب على فعله. ويعاقب على تركه العلماء ماذا قالوا اخواني حفظكم الله لو تنتبهوا؟ قالوا ما يثاب على فعله ليس دائما هل كل واجب يفعله العبد يثاب عليه - [00:37:03](#)

لا وهذا جاء في صريح السنة قال عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول قال فلن تقبل له صلاة اذا صلى والعلماء قالوا لن تقبل يعني لا يؤجر - [00:37:23](#)

فقد تفعل الواجب ولا تثاب عليه ثم اخواني قال يعاقب على تركه قالوا في تصحيحها قالوا يستحق العقاب على على تركه قالوا في تعريف في الواجب قال ويستحق العقاب على تركه لماذا؟ لانه قوله يعاقب كانه جرم بوقوع العقوبة - [00:37:38](#)

ونحن من عقيدتنا ابا عبد الرحمن ان ترك بعض الواجبات داخل تحت المشيئة فيستحق العقاب لكن قد لا يراقب مسألة مهمة اخواني حفظكم الله تتعلق بالواجب الواجب له انواع اكتبوا اخواني حفظكم الله - [00:38:03](#)

بعدة اعتبارات انواع الواجب الفعل يقسم الواجب الى معين ومخير انت قد تؤمر بامور واجب عليك معينة. كاداء الصلوات وقد يوجب الشرع عليك امور واجبة لكنك مخير فيها. مثل بعض الكفارات - [00:38:35](#)

اكتبوا مثل اخواني الواجب المعين مثل الصلاة. لكن الواجب المخير مثل ايش؟ مثل الكفارات مثلا هذا الواجب باعتبار الفعل اثنين اخواني باعتبار الوقت يقسم الى قسمين باعتبار الوقت فنقول واجب - [00:39:03](#)

مضيق وواجب ايش موسع مثل ماذا مضيق مثلا واجب موسع اخواني قضاء الصيام مثلا نقول اخواني حفظكم الله والقسمة الثالثة باعتبار الفاعل باعتبار من هي في الارامل؟ الفاعل. نقول واجب عيني وواجب كفائي. واجب عيني وواجب كفائي - [00:39:27](#)

من الواجب عندنا يقسم باعتبارات ثلاث. باعتبار الفعل يقسم الى معين ومخير. وباعتبار الوقت مضيق وباعتبار الفاعل عين وكفاية. مسألة اخواني مهمة نذكرها هنا وترتبط بهذه الاحكام الخمسة - [00:40:02](#)

لكن بالواجب تحديدا اكتبوا تكرما اخواني الاحناف زادوا. فقالوا عندنا شيء اسمه الفرض وعندها شيء اسمه الكراهة التحريمية. زادوا على احكام الخمسة فرض وكراهة تحريمية. انا تكلمت الان عنها لتفريق بينها وبين الواجب. اكتب اخواني حفظكم الله الفرق عند - [00:40:22](#)

بين الفرض والواجب قالوا الفرض ما ثبت بدليل قطعي والواجب ما ثبت بدليل ظني وهذى لها ثمرة اخواني ما اتيت بها فلسفة وانما لشمرتي. قالوا الفرض ما ثبت بدليل قطعي - [00:40:49](#)

والواجب ما ثبت بدليل ظني ومثله التحرير والكراهة التحريمية ومثله التحرير ما ثبت بدليل قطعي. والكراهة التحريمية ما ثبت بدليل ظن. الثمرة اخواني تظهر واكتبوا وثمرة هذا التقسيم عند الاحناف تظهر في مسألة الصحة والبطلان - [00:41:10](#)

الثمرة تظهر في مسألة الصحة والبطلان اقول لك يا ابا عبد الرحمن الشيخ محمد مثل قراءة الفاتحة عند الاحناف واجبة واجبة وليس فرض. ماذا ينبغي على ذلك؟ لا يبطلون صلاة من؟ لم يقرأ الفاتحة - [00:41:38](#)

لما تسمع انه حنفي ما يرى بطلان قراءة الفاتحة افهم حفظك الله وانت اهل للفهم ان هذا له اصل عنده وانه ايش؟ هو يفرق بين واجب. يقول الفرض ما ثبت بدليل قطعي. فلو تركته يا رامي صلاتك خطأ. باطلة. ولو جحدته ان - [00:42:06](#)

كافر والعياذ بالله عند الاحناف. قالوا الواجب ما ثبت بدليل ظني لو تركته صلاة ليست باطلة وانت اثم على تركه. ولو انكرته ما تکفر عند الاحناف. نعم ايضا من ثماره تكرما اخواني - [00:42:26](#)

كما قلت لكم ان الجاحد للواجب لا يکفر ان الجاحد سريعا غفر الله طب ساعيد اقول اخواني حفظكم الله اعلموا ان الاحكام التكليفية خمسة عند جماهير العلماء زاد الاحناف حكمين. ما هما؟ زادوا الفرض والكراهة التحريمية. طب ما الفرق بين الفرض والكراهة التحريمية عند الاحناف - [00:42:51](#)

قالوا الفرض ما ثبت بدليل قطعي. والواجب ما ثبت بدليل ظني. ما ثمرة هذا التفريق يا يا فاضل ثمرة هذا التفريق تظهر عندنا في حكم الاحناف على بعض الاشياء بالصحة والبطلان. الحنفي لا يرى ايش؟ يرى وجوب قراءة - [00:43:25](#)

الفاتحة يرى الوجوب ها احيانا بعض انا سمعت بعض الشباب يقول الاحناف ما يروا وجوب قراءة الفاتحة. لا يروا وجوب قراءة

الفاتحة لكن لا يرونها ايش؟ فرضاً طب ما الثمرة؟ في بين هذا التفريق؟ الصحة والبطلة. الصحة والبطلان وايضاً الثمرة - 00:43:45
يا فاضل مسألة الذي يجحد عندهم بالفرض يكفر والذي يجحد عندهم بالواجب لا يكفر. والواجب يا شيخ هاشم الذي يتركه عندهم اثم وعمله صحيح اما جمهور اهل العلم لو تنبهوا ان لا يفرقون بين الفرض وبين الواجب - 00:44:03
اذا اذنتم اخواني حفظكم الله انتقلوا الى المندوب. نعم انا اخواني حفظكم الله ساقول لكم كليمة عن مسألة يا فاضل الاستعجال اقول حفظكم الله سمعت كلمة من شيخنا الشيخ خالد السبت حفظه الله - 00:44:49

الشيخ خالد السبت انصح بكلامه وسماع محاضراته. رجل قرآن عجيب يتكلم في الاخلاص بطريقة يعني ما يعني قل ما تجد لها نظير الشيخ خالد يقول من مآسي المشاريع العلمية ان الشارح والمدرس اذا استفتح مجالسه يستطرد ويتوسع احياناً - 00:45:07
يجلس محاضرة كاملة وهو يشرح بقوله اعلم رحمك الله يقول والعلم ثقيل والنفس تميل الى السامة والملل اذا اخواني حفظكم الله احياناً منهج الاسراع وعدم التوسيع والكثير اقول لعله لعله وسيلة يا غسان من وسائل ايش؟ النجاح حقيقة. انا اقول في هذا يعني الدورة من فضل الله - 00:45:32

هذا الكتاب العاشر في اقل من سنة من فضل الله قربة سنة يمكن وما كان هذا ليتأتي لولا اتنا جعلنا لنفسنا ضابط. نبدأ بهذا ونتهي بهذا مقطع لذلك اخواني حفظكم الله التوسيع في البداية ليس حسناً انا اقول والله الذي يضبط كلام الجويني وحده اصلاً وحده سيخرج - 00:45:56

علم جم في الاصول. سيكون مؤصلاً الى حد. اقول الى حد. وان كان هذا المسجد للمبتدئين. احسن من التوسيع ولا نصل. كما كان دائماً المشايخ يقولوا تتوسيع في اول مجلس فقهى فتفرق في باب المياه - 00:46:21
تفرق في باب المياه نعم. قال المندوب انا يهمني فقط ان يعرف الان حفظكم الله الطالب ما هو الواجب؟ ما هو الواجب شيخ غسان؟ قال ما امر ب فعله على سبيل والجويني عرفه باعتبار الثمرة. قال ما يثاب فاعله واستدركنا عليه - 00:46:37
لست انا يعني الشرح قالوا ما يثاب فاعله ليس دائماً. قالوا ويستحق العقوبة من تركهم قالوا هذا يعني تقييد لعبارة الجويني. اه سامحوني اخواني بقيت مسألة مهمة في باب الواجب. قبل ان نقرأ المندوب - 00:47:02

كيف تعرف الواجب صيغ الوجوب اكتبوا تكرراً صيغ الوجه. اشهر صيغ الوجوب يا شيخ محمد ابا النور. الامر الامر لذا سأتأتي رامي بتفصيل اكثر دائماً يقول الامر يدل على وجوب. ولا ينتقل من الوجوب الا قرينه - 00:47:22
ابو صالح طيب هذى مسائل اخواني والله يعني اعطيكم مثال يسير جداً وثمرة يسيرة جداً لها. لمسألة معرفة ان الامر يدل على الوجوب ولا يخرج عن الوجوب الى الندب الا بصارف واذا ظبط طالب العلم الصوارف يفهم - 00:47:46

كثير من الفتاوى وكثير من المذاهب يعني اعطيكم مثال يسير في باب السنن والاداب كل امر في باب السنن والاداب عند الجماهير هو الاستحباب ما يروا وجوب شرب الماء جالس لم؟ لان الامر عندهم اذا كان في باب الادب فهو - 00:48:07
ما هو مستحب. يرون ان الادب والسنن صارف للامر عن الوجوب لذلك لما تقرأ انه مذهب جماهير اهل العلم انه يسن كذا ولا يجب لا تسيء الظن بهم. عندهم اصول وقواعد انطلقاً منها - 00:48:29

وبنوا عليها كلاماً. وان كنت تخالفهم في بعض الاشياء. نقول اخواني حفظكم الله صيغ الوجوب الامر وايضاً منها يا محمد كلمة اوجب او قضى او حكم وثمة صيغ اخواني غير الامر يعني اقول الامر فعلاً الامر. وثمة صيغ في الامر سنذكرها ان شاء الله. مثل المضارع المقترن بلام الامر ومثل المصدر - 00:48:43

ذلك من صيغ الامر التي عليها ان شاء الله ما المندوب؟ نعم تفضل. اخواني اسألوا لان احسنت لان عندهم صارف لهذا الامر. واحفظ يا ابا عبد الرحمن هذه قاعدة مطردة. الجماهير يرون الامر في باب - 00:49:08

الادب ايش للاستحباب لا يوجد المندوب وهو الثاني تفضل ما يثاب على فعله. ولا يراقب على تركه. قال ايضاً اخواني تذكروا هو يعرف باعتبار ماذا احسنت باعتبار الثمرة. قال ما يثاب على فعله ولا يعاقب على على تركه. عرفوه تكرماً باعتبار الحد - 00:49:39
والماهية باعتبار حجه وماهيتها. قالوا ما طلب الشاعر الشارع فعله ما طلب الشارع فعله طلباً غير جازم. طلب غير جازم هذا يسمى

مندوب كصلاتي النوافل والسوال وغیرها من الافعال والمستحبات والسنن التي سیأتي ان شاء الله تمثيل - [00:50:14](#)
بحول الله وقوته اقول اخواني واعذروني اقف عند المندوب حتى ما اطيل اكثر في المجلس. مضى على مجلسنا يعني سيكون شرطنا خمسين دقيقة ما نتجاوزها اخواني الواجب والمندوب. اعلم يا طالب العلم. نصيحة اختم بها كلامي - [00:50:45](#)
اعلم يا طالب العلم ان رب العزة والجلال جعل الواجب وجعل الحرام فحمى الواجب بالمندوب والسنن وحمى حمى الحرام
بالمحظوظ واقول لك يا طالب العلم ان العبد الذي يجترئ - [00:51:02](#)

فيقصر في باب المندوب يجترئ فيقصر في باب المندوب حري به ان يتمادي فيصل الى واجبات ثقوا تماماً اخواني لا يتهاون المتهاون في صلاة الجمعة الا لانه عفوا لا يتهاون المتهاون في ادراك - [00:51:23](#)
تكبيرة الاحرام في صلاة الجمعة الا لانه تهاون في اداء السنة القبلية انا اقولها بكل صراحة لما انظر نسيم الفجر. في من يأتي مسبوقاً اراه يقضى السنة بعد الفجر هذا لو حرص على اداء السنة الرابعة للفجر ما فاتته - [00:51:43](#)

الفريضة فاقول اخواني حفظكم الله الشاطبي فيما اذكر في المواقفات له كلام بديع. يقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. والله جل وعلا يوم القيمة سيحاسبنا على الواجباتليس كذلك؟ على الفرائض. فان - [00:52:04](#)
ووجد فيها تقصير سينظر الى النوافل والسنن. قال بهذه النوافل والسنن. الشاطب يقول تسد وتكميل قال وما لا يتم الواجب الا به فهو استدلل عجيب هو ما يقول بوجوبها وجوباً شرعياً. حكم تكليفي. لكنها سبيل لاكمال واتمام النقص. وهذا تصرح به ايضاً ابن تيمية - [00:52:26](#)

اذا اياك يا طالب العلم تقول انا والله الفرض ويكتفيني. يقول لا شك ان الفرض غير المندوب غير السنة. لكن اعلم انك اذا لم تسميد ولم تبني جداراً على الفرض - [00:52:53](#)

بالنوافل والسنن فانك ستستقطع في تقصير اداء الواجبات. وسنذكر هذا الكلام سنعيده لما نتكلم عن والحرام. الحرام ما يلتج فيه الانسان المستقيم بداية. الا لما يتتساهل ويببدأ في المحظوظ ثم يقع. نسأل الله السلامة والعافية. نقول اخواني ختماً لهذا الكلام قلنا ما طلب - [00:53:08](#)

الشارع فعله طلباً غير جازم هذا يسمى المندوب اقف هنا وابداً بالمندوب ان شاء الله استذكاراً في المجلس القادر وبالله التوفيق هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخواني حفظكم الله من مجلسنا القادر سنواصل القراءة من - [00:53:34](#)

والدواء خمسين دقيقة للورقات وعشرين دقائق للداء والدواء لاننا نحتاج الى ما يرقق قلوبنا ويقربها الله سبحانه وتعالى اسئلته جل وعلا ان يصلح فساد قلوبنا. انه ولـ ذلك وال قادر عليه. هذا والله اعلى واعلم وصلـى الله على محمد - [00:53:59](#)
وعلى الله وصحابـته اجمعـين ان كان في اسئلة اخـواـني حـفـظـكـمـ اللـهـ - [00:54:19](#)